

رحلة المظلوم المختطف مع قطاع الطرق وتجار البشر والمخدرات في حرض

(حدود اليمن و السعودية)
والحملات التنصيرية
[رق القرن العشرين]

أغرب حوادث في العالم
مع أكبر عصابة في الجزيرة
(كيف يأكل ا

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله نعمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ تسليماً كثيراً.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].
أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدي هدى رسول الله ﷺ، وشرّ الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.
فهذه رسالة عاجلة إلى الدولة اليمنية وإلى الدولة السعودية وإلى جميع السفارات، خاصة السفارة السودانية والمصرية والصومالية والأثيوبية والسورية والجبوتية.

إنها صرخات ورسالة إلى رئيس الدولة اليمنية وإلى القيادة العامة والقوات المسلحة، رسالة إلى هيئة مكافحة التجارة البشرية وهيئة مكافحة المخدرات رسالة إلى جميع أجهزة المخابرات ووزارة الإعلام، رسالة إلى مشايخ ورجال القبائل الشرفاء الكرماء الأتقياء، أهل الإسلام، وأهل الإيمان والحكمة.
رسالة إلى كل فرد مسلم ينصر إخوانه ولو بطبع هذه الأوراق، ونشرها بين المسلمين ليهلك من هلك عن بينة.

إنني أدعو وأناشد الجميع،

بالإسلام والعرف والقبيلة والإنسانية، وأرميها بين أظهر الجميع، أن يأخذوا هذا الواقع وهذا الحدث بعين الاعتبار، فيما هو حاصل في هذه البلاد، وفي منطقة حرّض خصوصاً، مما يقوم به أولئك الفجار والمجرمون، من قطع الطريق، وأخذ الناس قسراً من الطرقات والأسواق، بطريقة وبأخرى، فإذا ما تمكنوا منهم وأوصلوهم إلى تلك الأماكن المعدّة، فعلوا بهم ما تقشعر منه الأبدان، وتنخلع له القلوب، وتذهب بالعقول، بما لم يُسمع به في التاريخ، مما سيأتي بيانه وتوضيحه. إن ما يقوم به قطاع الطرق في حرّض وفي وضح النهار، خاصة نقطة [حيران معي]، ومع باقي المساجين نقطة [الجبل العسكرية]، ونقطة [المثلث] الذي بعد الجمارك، ونقطة [شفر]، وغير ذلك من تلك الأماكن، لينذر بشرّ مستطير، وعذاب يأخذ الجميع، إنه صوت المظلوم يصرخ من خلف الجدران، التعذيب حتى الموت أو التشويه أو إتلاف بعض الأعضاء، وهتك الأعراض، وقصص كأنها أحلام، في [الفيّس بك] كلّ ذلك حتى يحوّل أهل ذلك الشخص المسجون، بأموال باهظة من خارج اليمن، بأقل ما يكون ١٥٠٠٠ ألف سعوديًّا. لا تتعجب فقد جاء في دماغ إخوة صوماليون للدكتور عدنان الصبيحي اللحجي فحول لهم خمسة آلاف دولار فدية لأختهم المحبوسة عندهم وأعرف كثير من الصوماليين والأحباش اللذين دفعوا أموال باهظة فدية مع فقرهم الشديد. إن هؤلاء المجرمين الفجار، قد جمعوا بين أنواع الجرائم كلّها، من قطع الطريق والسرقة والزنا واللواط والقتل والتعذيب بكل صورته، وبما لا يتخيّله العقل، وإن الله عز وجل يقول في كتابه الكريم: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

(١) ويؤيد ذلك ما نشر في جريدة الثورة يوم الأربعاء بتاريخ ١١-٦-٢٠١٤ في قصة جثتا الأفريقيين المقتولين المرميان في القمامة وهروب المجرم المسمى أبو عنان.

* إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿المائدة: ٣٣-٣٤﴾.

وإليكم هذه الأدلة من القرآن والسنة، في بيان تحريم الظلم، وردّ المظالم إلى أهلها، وإلى الأخذ على يد الظالم، وعدم السكوت على المنكر والجرم، فإن ذلك نذير شرّ، وسبب لحلول النقم، ونزول العذاب.

تحريم الظلم والأمر برّد المظالم

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٌ يُطَاعُ﴾ [غافر: ١٨] ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ﴾ [الحج: ٧١] ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: ٥٧] ، وَقَالَ جَل ثَنَاءهُ : ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: ٨٦] ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [هود: ١٨] ، وَقَالَ : ﴿وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [هود: ٤٤] ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ﴾ [إبراهيم: ١٣] ، وَقَالَ : ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾ [القصص: ٤٠] ، وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ [غافر: ٥٢] ، وَغَيْر ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ.

وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : "اتَّقُوا الظُّلْمَ ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ ؛ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ ، وَاسْتَحْلَوْا مَحَارِمَهُمْ" رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : "لَتُؤَدَّنَ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجُلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ" رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ عَنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَالنَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، وَلَا نَذَرِي مَا حَجَّةُ الْوَدَاعِ حَتَّى حَمَدَ اللَّهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ فَأُطْنِبَ فِي ذِكْرِهِ ، وَقَالَ : "مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ أُمَّتَهُ أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ ، وَإِنَّهُ إِنْ يَخْرُجُ فِيكُمْ فَمَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ ، إِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ وَإِنَّهُ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُمْنَى ، كَانَ عَيْنُهُ عِنَبَةً

طَافِيَةً . أَلَا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بِلَادِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ؟ " قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : " اللَّهُمَّ اشْهَدْ " ثَلَاثًا " وَيَلِكُمْ - أَوْ وَيُحْكُمُ ، انْظُرُوا : لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ " رواه البخاري ، وروى مسلم بعضه .

وعن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال : " مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرِ مَنْ الْأَرْضِ ، طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ " مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " إِنَّ اللَّهَ لَيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ ، فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ " ، ثُمَّ قرأ : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ [هود : ١٠٢] مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : " مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ ، مِنْ عَرَضِهِ أَوْ مِنْ شَيْءٍ ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارَ وَلَا دِرْهَمٌ ؛ إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أَخَذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتٍ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ " رواه البخاري .

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ قال : " الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ " مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

وعن أبي بكرة نُفَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : " إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ : السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ : ثَلَاثُ مُتَوَالِيَاتٍ : ذُو الْقَعْدَةِ ، وَذُو الْحِجَّةِ ، وَالْمَحَرَّمُ ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ ، أَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ " قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بغيرِ اسْمِهِ ، قَالَ : " أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ ؟ " قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : " فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ " قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بغيرِ اسْمِهِ ، قَالَ : " أَلَيْسَ الْبَلَدَةُ ؟ " قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : " فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ " قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بغيرِ اسْمِهِ ، قَالَ : " أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ " قُلْنَا : بَلَى . قَالَ : " فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَادِكُمْ هَذَا

فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مَنْ سَمِعَهُ" ، ثُمَّ قَالَ : "إِلَّا هَلْ بَلَّغْتُ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟" قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : "اللَّهُمَّ اشْهَدْ" مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا" رواه البخاري .

وعن خولة بنتِ عامر الأنصارية ، وهي امرأة حمزة رضي الله عنه ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : "إِنَّ رَجُلًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" رواه البخاري .

وأخيراً أسوق لكم هذا الحديث العظيم ، الذي فيه فضل عتق رقبة المسلم وفكّه من الأسر ومن الرق وغير ذلك ، ومن المعلوم أن ما يقوم به أولئك الفجار ، لهو أشدّ وأنكى من الأسر والرق .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً ، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنَ النَّارِ ، حَتَّى فَرَجَهُ بِفَرَجِهِ» متفق عليه .

بداية القصة

أنا مواطن طالب وداعي إلى الله عز وجل ، أوراقي سليمة ، مصري الجنسية أعيش باليمن من عام [١٩٩٤ م] .

وأنا متزوج بيمنية ولي منها ولد وعمره [٨] سنوات ، وأخرى صومالية ولي منها خمس اولاد .

لقد خرجت من دار الحديث بدماج ، للبحث عن عمل ، وحقيقة كنت قد أردتُ الحج لوالدي رحمه الله ، الذي مات من نحو خمسة عشر عاماً ، وكانت عندي وديعة مسموح لي بالتصرف فيها للحج عن والدي ، فخرجتُ الى حرض يوم الثلاثاء / ٢٤ / ذو القعدة / لعام ١٤٣٤ هـ .

وفي نقطة حيران بحرض وهذه النقطة معروفة أن أصحابها يعملون مع قطاع الطرق ومثلها كثير، ولما كنا في نحو نصف الليل طلب، مني العسكر الهوية، فأخرجت لهم جواز السفر، فحجزه أحدهم عنده، فنزلت من السيارة وأخبرته أن أوراقي سليمة، فاعتذر لي، وقال: سأوصلك بسيارة أخرى، وأدخلني في غرفة من قش فيها رجل مدني يحمل سلاحاً وهو مخزن للقات وشكله مخيف جداً، وفتّشني العسكري وأخذ مني [٥٠٠] دولار بالقوة وتهديد السلاح، ثم ذهبوا بي إلى الحوش وأخذوا باقي ما معي وهي [١٢٠٠] دولار، وطلبوا من أهلي في مصر تحويل مبلغ [١٠٠٠٠] آلاف ريال سعودي، مع العلم أنه قد تبلغ التعويضات عن جريمة الاختطاف والتعذيب والتهديد بالقتل أكثر من ٢٠ مليون سعودي لأن النبي صلى الله عليه وسلم، قضى بعق العبيد في جريمة التعذيب فقط، والقانون يعاقب بأشد من ذلك.

ثم اتصلوا بقطاع الطرق فجاءوا بسيارة وهددوني بذبحي بالسلاح الأبيض ووضعوه علي عنقي مرتين، وحملوني الى مكان قطاع الطرق، وهو حوش السفّاح [يحيى عبده الحسني] وهناك أحواش كثيرة منتظرة رزقها من نقاط الشرطة، وقد قالوا لي: إن الشرطة تبيع لهم بعض الناس بـ [٢٠٠٠] ألفين ريال سعودي والبعض بـ [٤٠٠٠] أربعة آلاف ريال سعودي والبعض بأكثر من ذلك، ويشترون الرجال والنساء والأطفال والشيوخ وقد رأيت شيخاً كبيراً من جيبوتي عمره نحو ٦٠ عاماً، وهم يضربونه ضرباً شديداً، وقد نزع الرحمة من قلوبهم، وذلك من أجل تحويل مال لهم.

ثم دخلت حوش السفّاح [يحيى الحسني وأولاده] وكانوا يقولون: أن الضابط ينظر في أوراقي، فإن كانت سليمة سيسلم لي المال (١٢٠٠) دولار، وفجأة وجدت أكثر من ٢٠ شخصاً نائمين علي الأرض في هيئة مفزعة وثياب مقطعة، وبعضهم بدون ثياب عليهم سراويل قصيرة وهم لا يتحركون كأنهم موتى أو نائمين من أثر التعذيب الشديد، حيث أنه يبدأ التعذيب من الساعة السادسة صباحاً، حتي الواحدة بعد منتصف الليل، وربما أكثر من ذلك؛ لأنهم يتناوبون

على ذلك التعذيب، فعلمت أني وقعت فريسة لسفاحين قلوبهم قلوب الشياطين، لا يعرفون إلا القتل والتعذيب والسرقة والزني والخمور والمخدرات وابتزاز أموال الناس وإفزازهم.

لقد رأيت السفاح [يحيى عبده الحسني] يُعَلِّم ابنه الصغير الذي لم يتجاوز عمره خمس سنوات، يضرب المساجين بعصا، ويقول لهم: حولوا المال حتي نخرجكم.

لما عرفت الحقيقة أصابني فزع شديد وهبوط في ضغط الدم والسكر، ودوخة وقلق، حتّى خرّت قواي، فطلبت منهم الدواء فاستهزأوا بي وضحكوا عليّ؛ لأن المريض ليس له أي اهتمام عندهم، بل يعذبونه حتي يحول لهم المال أو يحجزونه للعمل عندهم.

إنني لم أذُق طعم النوم إلا نوم المعذب وسط صياح وبكاء المعذبين، حتي كنت أخطب الجمعة في السجن، وهم يعذبون الناس، وبصورة وحشية، وأنا أخطب وأسمع صوت السياط والعصي.

وفي الصباح ذكّرتهم وخوّفتهم بالله، فلم ينفعهم ذلك، بل سبّوا الدين مراراً وتكراراً، واستهزأوا بالدين، في تكبّر إبليس وفرعون، وضربوني، وقالوا لي: لا نريد نسمع قرآناً ولا حديثاً ولا شيء، واتصلوا بأهلي في مصر، وأسّمعوهم صراخي وأنا أعذب، وهدّدوهم بقتلي إذا لم يتم تحويل المال، ولا تسمع منهم إلا الضرب والسب والشتم والفحش، إلى أبعد الحدود، وبشكل لا يتصوره مسلم، ولا يستحيون من شيء، حتى أن أحدهم خلع ثيابه، ومشى عريانياً.

وقال [يحيى عبده الحسني] للأخ السوري سأفعل فيك الفاحشة إذا لم تحوّل لي [بخمسة عشر ألف سعودي]، ورفع ثيابه يشير إليه بفعل الفاحشة، والعياذ بالله، ثم ضربوه حتى أغمي عليه أمامي، وأنا أنظر إلى هذا الواقع المأساوي المؤلم والشديد على النفوس.

حتى منعونا من الصلاة، وكنا نعصيهم فنصلي، فيأتون فيضربوننا، حتى وجدت رائحة الموت من شدّة التعذيب، عند إذ فكّرت في الهرب، ودعوة ربي من

حينها حتى جاء صباح اليوم الثاني، وجاء الوقت المناسب وهم نائمون، من أثر السمر والفجور والمعاصي التي يمارسونها، فهربت واختبأت خلف الشوك، أمام حوش السفّاحين، فرآني نساء الصوماليين الذين يعملون معهم، وهم نحو العشرين، وبلغوا عني السفّاحين، فجاءوا من فوق، وأنا مختبأ، وقالوا سلّم نفسك، فهربت مرّة ثانية، حتى وصلتُ إلى بيت [علي سالم]، أمام المسجد، وبيته من الطين، وعنده درّاجة نارية، فدخلتُ واستغثتُ بهم، فإذا هم قطاع طرق مثلهم، فهربتُ منهم، ودخلتُ بيتاً آخر، وعليه حوش كبير، فإذا بنساء وأطفال صوماليين وأحبوش، محبوسين، فعلمتُ أن هؤلاء قطاع طرق أيضاً، فهربتُ إلى المزارع، فوجدتُ ما لا يخطر على البال.

وجدتُ [عبيداً في القرن العشرين]

يعملون تحت التعذيب في تلك المزارع، وهم رجال ونساء وأطفال، وأولئك السفّاحون معهم أعصي كبيرة يضربونهم بها، فلما رأوني طمعوا بي، فحملت حجرين في يدي، فخافوا مني، فهربتُ وأخذتُ أجري حتى انقطع نفسي، فقد كنتُ لا أكل الطعام، فلا يقدّمون لنا سوى قطعة صغيرة من الخبز، كلّما حاولت أن أكل تخرج تلك اللقمة من فمي، وقد تعبتُ تعباً شديداً، لم يحصل لي مثله من قبل.

وبينما أنا كذلك إذ سمعتُ صارخاً من خلفي، فالتفتُ فإذا بسيارة شبّح شاص، نصف نقل، مسرعة نحوي، وفيها نحو عشرة رجال، وكان شكلهم مخيفاً جداً، وأنا في شدّة الإرهاق، والجوع والعطش الشديد، وهبوط السكر والضغط، حتى صارت قدمي لا تحملني، فضربوني حتى انخلعت قدمي، وأدموا ظهري، ومنعوني من النوم والأكل ومن كل شيء، حتى من دخول الحمام، فجعلتُ أذكر الله، وأبكي بكاءً شديداً، وعيناوي تذرف الدمع لا تتوقف، حتى حوّل أخي المال من مصر، وهو [عشرة آلاف سعودي].

وحقيقة لو تأخر الأمر قليلاً؛ لمتُ أو لحصل لي الجنون، وحتى من شدّة التعذيب، لم أكن أفكر في شيء، وحتى نسيّتُ أولادي وأهلي وأقاربي، ونسيّتُ كل

شيء، فلم يكن همّي سوى الخروج من هذا العذاب، وكان هذا مثل الحلم، لا أصدق ما أرى، ولا أتوقع الخروج، ولهذا لما خرجتُ شعرتُ أني خلقتُ وولدتُ من جديد، وكأني كنتُ عبداً فأعتقتُ، فقد كنتُ كل يوم أتمنى ساعة واحدة أستريح فيها من ذلك العذاب، وأخذ فيها نفسي.

(غرائب وعجائب ومواقف وتأملات لا تنسى)

١. يحى عبده الحسنى شيخ العسيلة وكبرها في ضواحي حرض يسب الدين؛ لما طالت مدة بقائي في حوش الحسنى خاف مني أن أفضحهم، فكان يتصل بغاوي وهو خارج الحوش ويسأل عني وكلما دخل باب الحوش يسأل عني، فإذا سمع أنني ما زلت موجوداً يسب الرب والدين ويتأفف وينزعج ويتسخط.

(غاوي عيسى سليمان في أرض الحكمة والإيمان يستهزئ بالله ﷻ)

وبكلام الرسول ﷺ؛ كنت دائماً أذكرهم بالله ﷻ وآيات القرآن العظيم وأحاديث النبي ﷺ الشريفة، فما لبث إلا أن انزعج كل السفاحين، وقام غاوي عيسى سليمان يضربني بأسلاك الكهرباء، ويقول لي: لا نريد نسمع شيئاً من القرآن ولا الأحاديث، ويشد علي التعذيب ويضربني بنفسه، ويقول وهو يستهزئ بالله ﷻ وبكلام الرسول ﷺ: اذهب إلى ملك الحبشة فإنه لا يظلم عنده أحد، ويكرر ذلك مراراً علي، وهو في غاية التكبر.

(السفاحون يريدون أن يمسحوا آية الحراة من القرآن) n

إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ [المائدة: ٣٣]: لما قدمني الأخ

السوداني لأصلي بهم صلاة الفجر فرحت فرحاً شديداً وقلت: لأقرعن أسماعهم بآية الحراة، فلما كبرت تكبيرة الإحرام تذكرت ما نحن فيه من العذاب وتذكرت ما رآته عيني من مناظر مفعجة وتذكرت وجوه المساجين

وهي تبكي وتصيح ولا يسمعها أحد، فلم أستطع أن أقرأ آية من القرآن، واستعجم لساني عن النطق، فتذكرت دعاء النوازل وقوله تعالى ﴿أَمِّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾ [النمل : ٦٢]، ونزل علي بكاء شديد فرفعت يدي إلى السماء وهي تهتز وارتفع صوتي بعد انقطاعه، بعد أن كان المساجين يتعجبون من سكوتي في الصلاة، فنطق لساني بالدعاء؛ فقلت: اللهم انج المستضعفين من المؤمنين واشدد وطأتك على الظالمين، ثم بعد ذلك استطعت أن أقرأ الفاتحة وقرأت آية الحراة، كنت أقرأها من قلبي وعيني تنزف من الدموع، وكانت في فمي أحلى من العسل، وكأني لم أقرأها إلا حينئذ، وكأن المساجين لم يسمعوا أحلى وأطرب منها، جاءت فوق الجرح، فكانت على المساجين أبرد من الثلج، وعلى السفاحين أشد من الجمر، وكان بعض المساجين نائماً فقاموا فتوضؤوا وقاموا للصلاة، وضج المكان بالبكاء وانزعج قطاع الطرق، وأتوا بأسلاك الكهرباء، وهموا بضربنا ونحن في الصلاة، فكان أحسنهم حالاً من قال لهم: كيف تضربوهم وهم في الصلاة، اتركوهم حتى ينتهوا من الصلاة، ولكنهم لا يستطيعون الانتظار، الآية تقرر أسماعهم وهي أشد عليهم من ضرب الشياطين، فقال العجوز لأحدهم: اضرب الإمام، فقال: كيف أضربه وهو يصلي، وأخذ يكرر ذلك عليه مراراً، والآخر يأبي، فكنت أحب ذلك الرجل، ولكن سرعان ما تحول وحشاً مع الوحوش، وأوجعني ضرباً بالعصى مع السب والشتم، ومن ذلك اليوم منعونا من صلاة الفجر، بل من كل تحرك في الليل، ولو من التحول في المضجع من على الأرض المكشوفة من شق إلى شق، ولم أستطع أن أقرأ هذه الآية مرة ثانية.

فأنا أناشد أهل هذه المناطق أن يسمعوهم هذه الآية ولو مرة في الأسبوع، وأناشد السلطان بإقامة حد الحراة عليهم في مجمع من الناس.

(السفاحون يهينون رجلاً صالحاً:)

وذلك لما سمع بي رجل صالح، جاء حتى دخل حوش السفاحين، وأخذ

يمسك يدي ويسحبني إلى خارج السجن، ويقول لهم: دعوه يصلي بنا، فأبوا عليه، فجعل يسحبني وهم ينهونه ويسبونونه، حتى كادوا أن يقعوا به، مع أنه رجل كبير في السن، فأخرجوه سحباً على وجهه، وعيناه تذر فان بالدموع، وهي لا تفارق عيني، فرحمته وخفت عليه منهم، وقلت: أما هذا فقد أدى الذي عليه، فخرج إلى أقرب مسجد منهم على بعد نحو ١٠٠ متر، فتح في المكبر محاضرة لرجل سعودي في المرأة التي عذبت في هرة، وأخذ يستنصر بالناس، ولكن هذه المناطق اتفق كثير من أهلها على هذا المنكر، فالفوا حش عندهم مثل شرب الماء، فلا تتعجب، فلما هربت منهم كنت كلما دخلت بيت أستنصر به فإذا هو بيت سفاحين أشد منهم، فأصبحت "كالمستجير من الرمضاء بالنار"،

(الحملات التنصيرية)

عندما

قفزت في حوش كبير أمام مسجدهم، أستنصر بهم، فإذا هو سجن كبير مليء بالأطفال والنساء، ففزعت وقلت: من أين أخذوا كل هؤلاء الأطفال؟ أين أبائهم؟ أين أهاليهم؟ من يخلصهم من هؤلاء السفاحين؟ أين الشرطة؟ أين الدولة؟ ماذا يفعلون بكل هؤلاء الأطفال؟ وتذكرت الشركات التي تشتري الأطفال، بعضهم يتنصرون عن طريق الحملات التنصيرية، وبعضهم تقطع أعضائهم وتبيعها بأسعار باهظة (الحملات التنصيرية تأتي على صورة خدمات إنسانية أو خدمات طبية، أو لتحرير المرأة - زعموا - وقد تشارك في مشاريع كثيرة بشرط نشر أفكارها وتربية المسلمين تربية غريبة بحتة؛ مثل مشاريع رعاية الأيتام، وتعليم وتأهيل وعلاج المعوقين والمرأة، ويوظفون عدداً من المسلمين معهم بمبالغ كبيرة لاستقطابهم شيئاً فشيئاً، ونشاطها قوي في الدول الفقيرة، فإذا لم يتمكنوا من التنصير نشروا الفساد الأخلاقي والاجتماعي، ونشاطهم قوي على النساء والأطفال، خاصة البعيدين عن أهاليهم، وقد تصدى لهم الشيخ مقبل الوادعي رحمه الله، ومن بعده الشيخ يحيى، وفي عبس الأخ ماجد الشارف)، وسمعت الناس في صنعاء وهم

يقولون: انتشر خطف الأطفال بشكل مخيف، حتى أن امرأة فعلت حيلة لخطف طفل من بين أهله، فجاءت بطفل ميت قد شق بطنه وأخرجت أحشائه وحشوها قش وخيطوه، وقالت لأهل البيت: ضعوا طفلي هذا عندكم وأرسلوا معي ببتكم تعرفني مكان الدكان أشتري شيئاً، وخطفت بنتهم وذهبت، ولما طالت المدة كشفوا الغطاء عن الطفل الذي عندهم فإذا هو ميت، فبحثوا عن المرأة فلم يجدوها، وبحثوا عن بنتهم فلم يجدوها، وهناك قصص واقعية كثيرة من أمثال ذلك، فأين الشرطة؟ حسبنا الله ونعم الوكيل.

(أعجب منازعة في العالم:) وذلك

لما هربت من حوش الحسيني إلى بيت من طين أمام مسجدهم، تتبع أصحاب الحسيني آثار قدمي، فأوها انتهت إلى هذا البيت، فسألوا أهل البيت فأنكروا وجودي، لعلهم ينجحون في بيعي لأناس آخرين بـ (١٠٠٠٠) ريال سعودي أو نحو ذلك، فتنازعوا علي وارتفعت أصواتهم وأنا أسمع، وكادوا أن يقتتلوا من أجلي، وأنا كنت أظن أن أهل هذا البيت أهل نجدة ومروءة، وسرعان ما انكشفت لي الحقيقة، وهربت منهم وباؤوا بالخسران.

(أصغر تاجر مخدرات في العالم:)

بعدما حول أهلي من مصر للسفاحين المال، أخذوني في سيارة، وبعد نحو ٣ كم، إذا نحو عشر خيام من قش رجالهم مسلحين، هم أعمام وقبيلة الحسيني، فدخلنا عندهم، وأخرج غاوي غلام عمره نحو ٦ سنوات، وقال لي: هذا الغلام أمه تحبه وتدعوا له، لأنه يبيع لها كل يوم ١٠ حبات من المخدرات.

(أصغر قاطع طريق في العالم:)

وأنا في السجن في الصباح خرج الحسيني علينا ومعه غلام نحو ٥ سنوات أو أصغر، فأعطاه عصا وقال له: اضرب هؤلاء المساجين، وقل لهم: حولوا لنا المال حتى نخرجكم، ففعل الغلام ذلك وأنا أنظر إليه وأتعجب.

(أكبر قاطع طريق في العال ☺)

رأيت شيبة من عصابة الحسيني قد انحنى ظهره، وبلغ من العمر نحو ٨٠ عامًا أو أكثر، وهو يحمل بندقة في تكبر فرعون، ويظهر الفسق والفجور، وكان من أشدهم علينا، وكان يغازل الجواري ويتكلم معهن في الجوال بكلام فاحش، ما رأيت في حياتي أفحش منه، فلم أستطع سماع ذلك، فنهيته عن ذلك، فغضب غضبًا شديدًا، وقام يضربني بعصاه، فلولا عصابة الحسيني لدفعته دفعة واحدة كانت تكفيه أن يموت منها.

(كيف مساجد قطاع الطرق؟!)

الذي رأيته وحدثني به أهل هذه المناطق أن مساجد قطاع الطرق خالية، يأتي المؤذن يؤذن ثم يمضي إلى بيته، وكثيرًا ما كنت لا أسمع لهم أذانًا.

(كيف نساء قطاع الطرق؟!)

الذي رأيته وتعجبت منه أنهم يساعدهم على هذا العمل، وعلى ما هو أشد منه وهو تجارة المخدرات، كما تقدم في قصة "أصغر تاجر مخدرات في العالم".

ولقد كانت بناتهم وأولادهم الصغار يدخلون علينا ونحن محبوسون، فلا نرى الرحمة في وجوههم، بل أصبح الأمر عاديًا عندهم، وسمعت كلامهم ونحن في السجن مع نسائهم، في غاية الفحش، ولولا الحياء من الله ومن خلقه لذكرت لكم طرفًا منه.

فإذا كان رب البيت بالدفع ضاربًا فشيمة أهل البيت الرقص.

وعندما هربت من البيت الذي أمام مسجدهم وجاء أصحاب الحسيني وتنازعوا علي، قامت امرأة صاحب هذا البيت بحراستي حتى لا أهرب، وكنت لا أستطيع الهروب لأن السفاحين مجتمعين حول البيت من كل جانب، ولما ذهب أصحاب الحسيني تمكنت بحمد الله من الهروب، ورجاهم معهم، فعلى الشرطة عند هجومهم على قطاع الطرق أن يجهزوا

سيارات نقل لنساء قطاع الطرق، وسيارات أخرى لنقل النساء والأطفال المحبوسين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

٢. لا يسرق عندهم إلا الحلاق

لأنه الوحيد الذي لا يأخذ أجرته إلا بعد انتهاء عمله: ينتشر في هذه البلاد السرقة بشكل مخيف، حتى يقولون: أصحاب حرض يسرقون الكحل من داخل العين، فتجد باقي البلدان يسرقون الشخص ويتركونه، أما في حرض فيسرقون الشخص ثم يأخذونه يبيعونه، مثل البقر والغنم، ويجعلونه يعمل عندهم مثل العبد، أما الأطفال فالله أعلم أين يبيعونهم؟ وحتى لا تأمن على نفسك أن تتركب فوق سيارة أجرة لا تعرف صاحبها، ولا تأمن على نفسك في مطاعمهم وفنادقهم وطرقهم، ولقد كان لي مع بعضهم قصة لا داعي لذكرها، فـ "إذا لم تستح فاصنع ما شئت"، فعلى الصالحين أن يقوموا بإنكار المنكر قبل أن يحل عليهم العذاب؛ ﴿اتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ٢٥].

٣. (قطاع الطرق أكبر عصابة في الجزيرة:)

وذلك أنها تبدأ من جنوب إفريقيا (اثيوبيا - الصومال - جيبوتي) تمر على "المخا" فـ "حرض" ومكة والمدينة والرياض، وعندهم أعوان في كثير من بلاد العالم من أجل تحويل المال من المساجين، ومن أجل تجارة المخدرات، فتأتي المخدرات إلى ميناء المخا ثم توزع إلى باقي بلاد الجزيرة، ولهم أعوان من الشرطة ومشايخ القبائل، ومسؤولين في الدولة، وكان رئيس العصابة رجلاً عظيماً في قومه فقتله رجل صومالي لما فعل الفاحشة في أحد محارمه، ونقلت قناة "السعيدة" في اليمن معلومات عن هذه العصابة بالصوت والصورة، ويحاربون المستقيمين، فأصبح الناس يخافون منهم خوفاً شديداً.

أما تاريخ بداية هذه العصابة فقديم جدًا؛ يعرفون على سواحل جنوب إفريقيا ويسمون بـ "القراصنة" يخطفون السفن ويأخذون من فيها ويطلبون الفدية من الدول التابعة لها السفينة، حتى كان كثير من الدول تخاف منهم، ويفعلون لهم ألف حساب، وكان ذلك من الأسباب الرئيسية في إنشاء قناة السويس واستبدال طريق جنوب إفريقيا بطريق قناة السويس، وقد استغلت هذه العصابة فرصة ضعف الدولة اليمنية فانتشرت، فإن لم تدرك وإلا سوف يمتد خطرهما على الجزيرة العربية كلها بشكل أكبر مما هي عليه؛ بنشر المخدرات والسرقة والنهب، ونشر الأمراض الخطيرة كالإيدز، ونشر الفساد بكل أشكاله.

(وإليكم ذكر بعض أنواع التعذيب)

[فمن ذلك]:

١- أنهم يتركون المسجون ينام نوماً عميقاً من آثار التعذيب، ثم ينگبون عليه مرة واحدة من كل جانب، حتى يفزعونه، مع الصياح الشديد والضرب بالعصي والنعال والرمي بالحجارة، ويكرّرون ذلك حتى يُجنّ المسجون أو يموت، أو يكون شبه مجنون، ولا ينبئك بهذا مثل خبير، والذي نفسي بيده، ما خرجت من عندهم؛ إلا وأنا شبه مجنون، وقد كنتُ بعد خروجي من ذلك السجن إذا نمت، قمت من الفرع وأنا أتحيل ذلك العذاب، ويصير حالي كالمجنون.

٢- عندما يسمعون كلمة التوحيد، وهي لا إله إلا الله، أو يسمعون دعاءً واستغاثة بالله، فينقضّون من كل جانب على من يسمعون منه ذلك، كما هو شأن الكفار تماماً، في بداية دعوة النبي ﷺ في مكة، حتى يفقد الشخص وعيه، ثم يسكبون عليه الماء، وهو بين التراب، فيصير الشخص بين الطين والتراب، فإذا لم يفق أعادوا عليه الضرب من جديد، فإذا أفاق يُأمر بتحويل المال، فإذا قال ما عندي، أو ليس معي أحد، وضعوا السكين على رقبتة، وعلى صدره، ويضعون البندق على صدره بعد شحنه، مع الصياح والإفزع الشديد، ويقولون: نحن قتلنا أناساً كثيرين، وسنلحقك بهم، إذا لم تحول بالمال.

٣- فأما مع النساء، فيرتكبون معهن الفاحشة، وإذا كانت المرأة جميلة، احتجزوها بعد تحويل المال، وجعلوها في مكان ويدخلون عليها الرجال، الذين يدفعون لهم المال لارتكاب الفاحشة بها، وتصير كالسلعة، فإننا لله وإنا إليه راجعون، وحسبنا الله ونعم الوكيل. وهذا يسمى رق الحسناويات وهو منتشر في جميع بلدان العالم ولكن بصور مختلفة فإني أستغل هذا المقام لتحذير إخواني المسلمين من اساليبهم الشيطانية فاليتمه المسلم غاية

الانتباه على محارمه وقد تكلم بعض خطباء المملكة عن هذا الموضوع فكيف بباقي البلدان.

٤- وأما مع الأطفال، فيرتكبون فيهم فاحشة اللواط والعياذ بالله. (كان عندي في السجن غلام صومالي جميل وذكروا أمامي هذه الفاحشة معه فقلت لهم اتقوا الله وبعد ساعة اختفى الغلام من الحبس لا ندري اين ذهبوا به).

٥- يفعلون الفاحشة في بعض الرجال المساجين، ثم يأمر ونهم أن يفعل بعضهم ببعض.

٦- يأتون بالشخص، ثم يربطونه تحت دبة من البلاستيك، ويحرقونها حتى تنقط وتصب عليه ما يحترق منها.

٧- يربطون يديه إلى خلفه، ثم يعلقونه في السقف.

٨- يدخلون الشخص في مكان، قد ملئوه بالعظام والجثث، وأناس معلقين بأقدامهم رؤوسهم إلى أسفل، وبأيديهم السكاكين الطويلة. جاءني بعض الإخوة اليمينيون وذكروا لي أنهم دخلوا المملكة مع بعض المهربين فذهبوا بهم إلى مكان موحش قد ملأ بالعظام والجثث وأناس معلقين بأقدامهم رؤوسهم إلى أسفل وقالوا لهم : إن لم تحولوا المال فعلنا بكم مثلهم ، فدفعوا المال وخرجوا. وذكر بعضهم لي أنه طلب من هؤلاء السفاحين تخفيف المال فقالوا له : اذهب إلى هذا الرئيس واطلب منه أن يخفف لك المال ، قال : فذهبت فيينا أنا أتكلم معه وهو لا يجيب علي فنظرت إليه فإذا هو مذبوح بالسكين وقد أخرجوا أحشاءه وحشوها بالقش ، فخرجت مفزعا وحولت لهم المال .

٩- وإذا طلب المسجون منهم تخفيف المال عنه، جعلوه أضعاف ذلك، ويلزمونه بالدفع، وإلا ضربوه حتى الموت، فإذا أعاد عليهم التخفيف، ضاعفوا عليه.

١٠ - ومن أخفّ أنواع التعذيب عندهم، التعذيب بالشمس طول النهار، في وضع القرفصاء، يُدخل يده من تحت ركبتيه، ثم يمسك رأسه، ويجعلون على رجله سلسلة من الحديد.

١١ - إذا وجدوا عائلة أخذوهم كلهم وفعلوا معهم ما لا أستطيع ذكره حتى يصل الأمر للقتل والعياذ بالله
فإذا حول أهلهم المال مرة طلبوا ذلك مرة أخرى وثالثة وهكذا كما ذكر ذلك أحمد إبراهيم العضابي وغيره.

(وإليكم بعض ما رأيته بأمر عيني وما خفي أعظم)

واقعة لأخ سوري: كانوا يضربونه أمامي حتي فقد وعيه، ولما أن أفاق وقالوا له: سنفعل بك الفاحشة إذا لم تحول المال وهو [١٥٠٠٠] ريال سعودي، وأهله في سوريا ما معهم إلا [١٢٠٠٠] فقط، ويضعون الجنيّة (السكينة) بين صدره ويرهبونه بالبندق بعد شحنه.

واقعة لأخت سورية مع ابن أختها، كانت معنا في نفس الغرفة: طلبوا منها تحويل المال فوافقت خوفاً علي عرضها، وفي منتصف الليل طلبوا منها الخروج الي غرفة أخرى فقالت: لا تفرقوا بيني وبين ابن أختي فقالوا: نامي هنا مع الرجال، فلما وجدت الأمر هكذا، خرجت مع ابن أختها ثم بعد عشر دقائق، رجع ابن أختها ونام معنا، وفي اليوم الثاني جاءت وهي منكسرة ذليلة، تقول لا بد أن نخرج من هذا المكان ونحو هذا حدث مع ثمان نساء صوماليات رأيتهن بعيني، وقد أعترف بعض السفاحين متبجحاً بفعل الفاحشة مع هؤلاء النسوة، فأين الغيرة أيها المسلمون علي الأعراض.

واقعة لأخ صومالي: عذبه تعذيباً شديداً حتي فقّعوا طبله أذنه أمامي، حتى ذهبت للسفاحين وقلت لهم، تعالوا أنظروا للدماء تخرج من أذنه، فقال: سأفقع له الأخرى.

واقعة الأخ صومالي آخر: رأيتهم عذبه حتى أحرقوه بالنار في ظهره، فوق فتحة الشرج، وهو في خوف وهلع وبكاءٍ شديد، وقد كشف عورته لنا، يرينا آثار التعذيب والتحريق بالنار.

واقعة الأخ سوداني: عذبه ووضعوا السلاسل الحديدية في قدميه وعلقوه من يده في السقف معطوفة خلف ظهره مع العلم أنهم قطاع صلاة ويسبون الدين جهاراً أمامنا، ويستهزئون بالدين، ويحاربون أهل الدين، إذا علموا أنه متدين.

واقعة الأخ الحضرمي والأبي وعدد من الإخوان السوريين والأفريقيين لا يعرف عددهم إلا الله ﷻ: يجيء ناس ويمشي ناس وأنا أشاهدهم في نحو ١٧ يوماً، كل هؤلاء المساجين الذين ذكرتهم عاشوا أياماً من أسوأ أيامهم.

إن شاء الله سوف ينتقم الله لهذه الدماء الطاهرة والوجوه المتوضئة، وسوف يؤيد هذا الدين حتى ولو بالرجل الفاجر.

(ملحوظة)

ومن ذلك، يأخذوا أرقام هواتف النساء من هواتف المساجين ويغازلونهم، فهم يتكلمون عدة لهجات ولغات، ولهم اتصالات مع نساء القبائل المجاورة لهم، وكان هذا أمامي ونحن في الطريق إلى (الخشم) سمعته تكلموا عن امرأة أمامنا من نساء مشايخ القبائل، وأنها في انتظارهم، وكأنها امرأة بغية لهم، ثم أنزلوني بسرعة، ورجعوا إليها، فأين غيرة العرب والقبائل المسلمة.

(رسالة تحذير ونذير للدولة السعودية)

أن المتضرر الأول هي الدولة السعودية، حيث أن قطاع الطرق هؤلاء اعترفوا بأنهم يهربون المخدرات (وقد افتخر أمامي غاوي عيسى سليمان أن عندهم ولد عمره سبع سنين يبيع في اليوم عشر حبات مخدرات وأمه تدعوا له بسبب ذلك) والقات والسلاح وأشخاص غير مرغوب فيهم داخل المملكة، المهم عندهم الحصول على المال، فهم مستعدون أن يكونوا مع اليهود والنصارى والإرهابيين والماسونيين والرافضة وغيرهم.

وقد قام هؤلاء بنشر الأمراض الخطيرة كالإيدز [عن طريق إدخال نساء مرضي من أي جنسية] وتصدير الفواحش والمعاصي بأنواعها وقطع الطرق ونشر الفساد الأخلاقي ومحاربة الدين، فقد كانوا يمنعوننا من الصلاة وقراءة القرآن، ومن ثم فهم هدف للماسونية لتنفيذ مخططات الأعداء، في هذه الدول المسلمة. قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ [الشعراء : ٢٢٧].

(رسالة تحذير ونذير للسفارات والدول السابق ذكرها)

أن يدافعوا عن رعاياهم، وهذه الوقائع والأحداث موثقة ومشهورة، في أبشع جرائم عرفها التاريخ، والحملات التي تخرج من صنعاء ضدهم، لا تقوم بعملها، إنما يأخذون من أولئك أموالاً، فيتركونهم يفجرون ويعبثون في الناس، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

(رسالة تحذير للدولة اليمنية)

من غضب الرب ﷻ، وانتقامه للضعفاء والأبرياء، مما يقوم به هؤلاء الفجار من قطع الطرق، ومن الجرائم التي يرتكبونها عياناً في وضح النهار، وعلى مرأ ومسمع من رجال الدولة والأمن، وبإعانة وتواطئ من بعض رجال الشرطة، ممن ينتمون للدولة، فهو شرطي وقاطع طريق في وقت واحد، هل هذا يعقل، فهذا لا تجده في أي دولة في العالم، فمن ينقذ الشعب من أيدي هؤلاء الذين ينتمون للشرطة والدولة.

تذكير أهل تلك البلاد بإنكار ذلك المنكر

قبل أن يحل هم العذاب .

فإني أذكر أهل تلك البلاد، وأهل تلك المنطقة بتقوى الله ﷻ، والقيام بما أوجب الله عليهم، من إنكار ذلك المنكر، ومحاربة هؤلاء الفجار المجرمين، الذين

انخلعوا والله من مبادئ الدين والعرف والقبلية والإنسانية، وقد أوضحت سابقاً، بعض أفعالهم الشنيعة، التي يتحرز منها الكفار، وهؤلاء في يمن الإيمان والحكمة، يقومون بهذه الجرائم الخارجة عن الإنسانية، ولا نكير عليهم، بل يجدون من يحميهم، ويتعامل ويتعاون معهم، ممن ينتسبون إلى الجيش والشرطة، وبعضهم من المسؤولين ومشايخ القبائل، فاتقوا الله يا أهل اليمن، ويا أهل تلك البلاد خاصة، فإني أخشى أن يحل عليكم غضب الله ومقته، فيسحتكم بعذاب من عنده، فعن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ» متفق عليه.

واعلموا أن المنكر والإجرام إذا لم يُنكر، حلّ العذاب بالجميع، وإني أذكر الجميع بهذا الحديث العظيم: قال الإمام الترمذي رحمه الله في جامعه: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّهُ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ».

فأين مشايخ حرض، ومشايخ تلك البلاد ككل، لماذا هذا السكوت وهذا التماهي في سماع مثل هذه المنكرات، ثم لا تتحرك ضمائرهم وقبيلتهم وإنسانيتهم، وقبل ذلك دينهم، فلا ينصرون من استنصر بهم، وكيف يكون السكوت عن مثل هذه الجرائم في بلادهم، لماذا هذا الجبن وهذا الخوف من شرذمة قليلة مفسدة في الأرض، فلو قام شيخاً واحداً من مشايخ تلك البلاد لما أبقي لهم باقية بإذن الله، وسينصره الله ويعزه، إن قام لله، وغيره على الحرمات والأعراض، ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج: ٤٠].

وإليكم عناوينهم حول حرض وما جاورها

ومن ذهب إليهم وجد أشياء بشعة لم أذكرها لبشاعتها ومن لم يصدق جرب.

في [العسيلة]^١، من مثلث ميدي، وبعد [مجعر وطابزة والراكب]^٢ في حرض، ليحيى عبده الحسني (وهذا مشهور بتجارة المخدرات منذ عشر سنوات ثم ارتقى مؤخرًا لتجارة البشر بجانب تجارة المخدرات)، وغاوي [وقيل نشوان] عيسى سليمان، وعلي عبده، وهادي يحيى عبده الحسني، وأعمامهم في العشش، التي بعد مسجد [العسيلة]، وحوالات أبو ماجد، التي يحوّل المال عن طريقها، وهم يعرفون أن هؤلاء قطاع طرق وسفّاحين.

وفي [مثلث الجمارك]، وفي [قرية المخازن]، شمال خط ميدي. وفي [جنوب الأسفلت]، على خط ميدي عند الكيلو (١٢). وفي [ميدي]، وفي [الداهل]، لأولاد محمد بقر. وفي [خط الزهرة]، في [أبي حلق]، لمحمد بقر، وإبراهيم شبوت العضابي، من [منطقة السالمية] وهو مجرم كبير.

وفي [الناشيرة]، لأحمد بن حسن مشخري. وفي [أبي خلق]، لإبراهيم طحول. وفي [دير سيد]، لإبراهيم حجر- وهو مقطوع اليد ومع ذلك يمسك البندق ويفزع الناس، وتستعيد حرض كلها من شره-. وفي [كتف الله سويد]، في اتجاه الشام عشرة كيلو، ومن أعوانهم [علي عبدالله وحيش] و[علي فضل التهامي] وسيأتي ذكر المخا وجيوتي والصومال و.....

أسماء قطاع الطرق المستعارة .

مهرب جيزان وعدن وصنعاء - دلالين - وأحيانًا يقولوا نحن ضباط على الحدود أو تابعين لمخابرات مكافحة الإرهاب، أو أعوان نقاط شرطة حرض، أو تابعين للأمن السياسي، أو تبع للمخابرات اليمنية أو السعودية.

(١) وهي مشهورة بتجارة المخدرات مع تجارة البشر.

(٢) وهذه الثلاث المناطق مشهورة بتجارة المخدرات.

أعوان قطاع الطرق

- ١ - بعض نقاط الشرطة العسكرية بحرض: ولذلك يقومون باختطاف الناس وفي الظاهر أنهم يريدون خدمته وإيصاله إلى المكان الذي يريد، فيتصلون بأولئك السفّاحين، فيأتون لأخذ هذه الفريسة.
- ٢ - بعض المهريين مثل عبدالقوي: وقد أتوا بأشخاص وسلموهم أمامي.
- ٣ - بعض أصحاب الفنادق: وقد أعترف أخ سوداني أنهم أخذوه من الفندق.
- ٤ - بعض أصحاب المطاعم والصرفات.
- ٥ - بعض أصحاب سيارات الأجرة.
- ٦ - أحيانا يأتي بعض أعوانهم ويضعون براميل على الخط خاصة إذا جاءهم اتصال بمجيئ بعض الناس ويرفعوها بسرعة قبل مجيئ الشرطة.
- ٧ - عن طريق التجار البشريين من أمثال محمد أمين الأرومي الأثيوبي وهو مشهور في جيبوتي في منطقة (تجري وأبّخ) ومن عصابته عبد الرؤوف الأرومي الأثيوبي وعلي العفري وهو إما جيبوتي أو أثيوبي وطريقتهم البشعة أنهم يأخذون منهم نقود في جيبوتي ويخبروهم أن الطريق امن ثم في اليمن قبل المخا بعشرة كيلو ينزلونهم يسبحون في الماء رجال ونساء ويعد المجرم محمد أمين اتصال ببقية طاقم العصابة من اليمنيين باستقبالهم بالسلاح على الساحل لاستكمال مشوار السرقة والنهب فمن حول نقود تركوه ومن لم يحول أخذوه وباعوه لبقية العصابة في حرض مع العلم أن النساء وخاصة الشابات أغلى من الرجال لما تعلم أخي القارئ الكريم من الأسباب والعياذ بالله .
- وعلاقة الخبيث محمد أمين الأرومي بالمخا وحرض معروفة جدا من سماعي لطاقم العصابة كثيرا ما يذكرونه حين كنت عندهم في السجن.

المراجع: لمن أراد التأكد من أصحاب هذه الجوالات.

لو كتبت كل ما سمعته من أهل حرض لكان هذا مجلدا كبيرا وما استطاع أحد أن يقرأها لبشاعتها.

في [المعرّص] الشيخ زياد الصغير الشامي، والشيخ عبدالرحمن موسى الشامي:
 ج[٧١٥٦٦٠٢٢٤]، والشيخ علي جيلاني: ج[٧١١٢٨٥٥٨٥]، وفهد مقبول:
 ج[٧٣٦٢٩٨٩١٢]، وأحمد إبراهيم العضابي: ج[٧١٥٤٣٩٩٠٨]، وعبد محمد:
 ج[٧١٥٦٤١٥٣٨]، ومحمد الجعدي: ج[٧١١٠٨٢٧٩٢]، وعثمان عرعر:
 ج[٧٣٦٠٢٣٢٤٧]، ويوسف ذيبان: ج[٧٧٧٦٨٧٣٦١]، ومحمد جابر الحجوري:
 ج[٧٠٠٨٦٠٩٤٢]، وأحمد هازل مزبج، مدير فرزة حرض: ج[٧١١٦٣٥٣٣٦]، وعلي
 سالم: ج[٧١٦١٠٦١٦١]، والمصري: ج[٧١٦٤٨٨١٢٦]، والشيخ محمد الحاتمي
 [٧١٥٤٣٣٧٤١]، والشيخ جابر فرحان [٧١١٣٢٩٢١٦]، الشيخ إبراهيم جبارة
 [٧١١٣٩٤٨٢٣]، ومحمد جبارة [٧١١١٩٤٤٦٤]، وماجد أحمد عبدالله الشارف
 [٧١٥٤٠٧٠٢٩]، وجبران علي الزغبى [٧١٤٨٣٤٢١٠].

سؤال : هذه القصص لا تصدق، ولا تتصور؟

الجواب : هذا حدث لي وكنت في بداية الأمر لا أتصوره!! وكأني في حلم!
 ثم تبين لي الحقيقة، وما زلت أسأل: أهى هذه المناطق؟ وذهبت مرة ثانية إلى هذه
 المناطق بعد خروجي من عند السفاحين، وعرفت ما قام به شيخ مشايخ تهامة (الشيخ
 زياد علي صغير الشامي) من طردهم من منطقته (المعرّص)، ولقد سمعت من أصحابه
 قصص أغرب مما ذكرته؛ ولو ذكرته لكم ما صدقتموه مثل ما ذكروه: أن جثث الأفريقيين
 زادت فلم يستطيعوا دفنها إلا بالشيولات حتي الان ما يتصور ذلك كانه فيه مبالغه
 شديده

وقال لي الأخ العضابي: إن السفاحين مسكوا صومالي مع زوجته وابنه، وعذبوهم
 عذاباً شديداً، حتى كادت زوجته أن تموت، فقال السفاحون: أخرجوها، فخرجت هي
 وابنها وزوجها ما زال أسيراً عندهم، ثم سقطت في الطريق وطلبت من ابنها أن يسقيها
 ماء، فذهب إلى بعض البيوت يطلب الماء، فلما عاد إلى أمه وجدها ماتت، فعاد يصيح
 لأهل القرية، فجاءوا وأتوا بالشرطة ومشايخ القبائل فأتوا إلى المجرم إبراهيم شبوت

العضابي - وهو من منطقة السالمية - فدفعت لهم عشرة ملايين على أن يدفنوا القضية ولا يرفعوها للقضاء.

وقال لي الأخ علي محمد زوعان: ذات مرة سافر بعض إخوانه وأثناء مشيه بجوار منطقة السفاحين أراد أن يستريح تحت شجرة، فجلس فوق كوم من التراب تحت الشجرة، ففوجئ بصوت ساعة من تحته، فنظر وحفر قليلاً فوجد جثة منتفخة حتى كادت الساعة أن تنقطع أو تقطع يد الجثة، فأخذه الرعب حتى صار يمشي شرقاً وغرباً وهو فاقد الوعي.

وذكر لي بعض المستقيمين من قوات الجيش الموجودة في حرض قصص أغرب مما ذكرت، بل كل من التقيت به من أهل هذه البلاد يذكرون لي قصص غريبة، كأننا بين وحوش مفترسة.

وهناك مقاطع فيديو بالصوت والصورة عند كثير من الإخوة.

ولقد نشر في التلفاز مقاطع فيديو وبعدها قامت حملة من صنعاء ضدهم، ولكنها لم تكف ولم تنجح في عملها، وقد تقدم ما نشر في جريدة الثورة، وهأنذا أدعو الجميع أن ينتقلوا إلى مكان الحدث، ويتصلوا بالأرقام التلفونية السابق ذكرها، وبالأخ علي محمد زوعان الحجوري ٧١٣٣٨٨٩٥١، والأخ محمد الصائغ المالكي من مديرية كشر ٧٣٦٣٦٨٤٧٢ وأحمد بن جابر من افلح الشام حجة ٧١٥٠١٩٧٧٩ ومحمد عبدالله زوعان ٧١١١٨٧٨٨٩، ويوسف القيسي الحجوري ٧١٦٣٨٣٦٢٢، والأخ أحمد بن حزام ٧٧٧٢٨٩٣٨٨، عبدالكريم حزام ٧٧٧١٤٧٠٦٠، معافي الحديدي ٧٧١٣٦٢٢٤٨ وليد حزام التعزي ٧٧١٩٢٨٢٠٧.

سؤال: كيف وقعت في أيديهم، ولماذا لم أهرب منهم؟

الجواب:

أولاً: لثقتي بالشرطة لم أتوقع منهم أنهم يعملون مع قطاع الطرق، فلم أنتبه حتى أدخلوني في حوش السفاحين ووسط أصحاب المخدرات، لذلك أرفع شكوتي هذه إلى المسؤولين في الدولة.

ثانياً: أني لم أستطع الهروب لأنهم إذا عرفوا من شخص أنه يفكر في الهروب منهم شددوا عليه الحراسة، وضربوه على ساقيه وركبتيه، حتى يعجز عن المشي، وهذا فعلوه معي عندما هربت منهم، حتى كنت لا أستطيع أن أصلي قائماً، ويخفون عنا أحذيتنا لأن الأرض مليئة بالشوك؛ فلا نستطيع الهروب، وقد يقتلون المسجون إذا أحسوا أن في حياته خطر عليهم.

قال لي الأخ علي محمد زوعان: السفاحون يأخذون بعض أهل البلاد إذا كان ابن تاجر كبير، فإما أن يغطوا عينيه حتى لا يعرف مكانهم وإما أن يقتلوه بعد تحويل المال لهم.

وهم داخل المملكة أشد حراسة؛ فقد ذكر لي الأخ علي محمد زوعان أنه كان في المملكة ونجا بأعجوبة منهم، وقال له بعض الإخوة بعد نجاته: أنت أملك تدعو لك!! هؤلاء بالأمس أخذوا إخوة يمينين وقطعوا جلودهم بالسكاكين، وجاءوا إلى الشرطة ودمأؤهم تسيل.

ثالثاً: عند السفاحين حراسة مع الأسرى داخل الأحواش، حتى لا يتكلم بعضنا مع بعض فتتفق على شيء، وحراسة خارج الأحواش من جميع الجوانب تعزيزاً لهؤلاء، وأهل هذه القرية ومشايخهم متفقون مع السفاحين على هذا المنكر، وعندهم من قبيلتهم بعد نحو ٣ كم عشش فيها رجال مسلحون تعزيزاً لهم، ونحن داخل الحوش في قمة الضعف البدني بسبب منعهم أيانا من النوم والأكل وكذا بسبب شدة التعذيب، فالذي يهرب منهم يجري حتى ينقطع نفسه ثم يسقط على الأرض فريسة لهم، ويصرخ ولا يجد من يستجيب له، فهو صيد وقع بين مجموعة من الوحوش. وقد تقدم حصول مثل هذا لي.

سؤال: لمن تذهب الأموال التي تؤخذ من الأسرى الأبرياء؟

الجواب: المبلغ الرسمي الذي يفرضونه على كل أسير فدية لنفسه لا يقل عن ١٥٠٠٠ ريال سعودي، وهذا المبلغ يقسم بين مشايخ القبائل الذين معهم، والشرطة الذي يتعاونون معهم وقطاع الطرق.

سؤال: اذكر لنا آخر ما سمعته عن هؤلاء السفاحين في اليمن؟

الجواب: قال لي الاخ محمد جمال الاثيوبي انهم اخذوه من المخا في بيت علي شاطئ البحر في منطقته خاليه من البيوت وقال انه رأى السفاحين يربطون المختطف تحت دبه من البلاستيك ويحرقونها حتى تنقط وتصب في عينه ما يحترق منها حتى تحترق عينه وتبرز الى الخارج وبعضهم يقتلوه بمسدس في راسه ويرموه في البحر وخرج من عندهم في اول اكتوبر ٢٠١٤م وقد رأيت ساقه محروقه من اثار التعذيب سؤال اذكر لنا بعض الذين قتلهم السفاحين في المملكة الجواب ذكر لي الاخ احمد بن جابر ثلاثة من منطقته وذكر علي زوعان واحد من اقاربه واخر من قرته.

سؤال: اين يوجدون في المملكة؟

الجواب: في الوديان والشعاب القريبة من الحدود البعيدة عن الشرطة مثل وادي هشب و وادي ركان و وادي بيشن شعب الديب وعقبة الجاهيفة كل هذه الوديان قرب منفذ حرض قاله علي زوعان .

سؤال: اين يوجدون في اليمن؟

الجواب: علي سواحل البحر في المخا والزهرة والحديدة وميدي و حرض ولهم تجار يرسلون لهم من إفريقيا البشر الذين يتاجرون فيهم.

سؤال: هل يمكن للتغييرات القانونية ان توقف الاتجار بالبشر؟

الجواب: ان هذا السؤال نشر في جريدة الوجودي العدد رقم ١٠٤١ بتاريخ ٢٩-٠٩-٢٠١٤م كتبه العفيف نحن نرفع هذا السؤال الى الدولة بل الى العالم ونطلب من جميع الاخوة ان ينشروا هذه القضية .

سؤال : شبهة يقول بعضهم هؤلاء دخلوا البلاد بطريقة غير شرعية

فيستحقون ما يحدث لهم .

الجواب: المسلمون كلهم يعتبرون دولة واحدة وهذه التقسيمات احدثها الغرب لتفرق المسلمين واضعافهم ولنشر الشحناء والعداوات بينهم . وهل هذه المخالفة تستحق كل هذا التعذيب بل يجب ان يكون العقاب بقدر

المخالفة قال تعالى : ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ اَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اَنْ تَعْتَدُوا

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوٰى ۚ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْاِثْمِ وَالْعُدْوٰنِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ اِنَّ اللَّهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾ [المائدة: ٢]

﴿يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوا كُوْنُوْا قَوَّٰمِيْنَ لِلّٰهِ شُهَدَآءَ بِالْقِسْطِ ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلٰى اَلَّا

تَعْدِلُوْا اَعْدِلُوْا هُوَ اَقْرَبُ لِلتَّقْوٰى ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ اِنَّ اللَّهَ خَبِيْرٌۢ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ﴿٨﴾ [المائدة: ٨]

وعن عباد بن شرحبيل ، قال : أصابتنا مجاعة فأتيت المدينة فدخلت حائطاً من حيطانها ، فأخذت سنبلاً ففركته فأكلت منه وجعلت منه في ثوبي فجاء صاحب الحائط فضربني وأخذ ثوبي فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " ما علمته إذا كان جاهلاً ولا أطعمته إذا كان ساغباً أو جائعاً " قال : فرد علي الثوب وأمر لي بنصف وسق أو وسق .

سؤال : كيف سكت عنهم أهل هذه البلاد؟

الجواب: الناس كلهم في خوف شديد منهم وحتى انه اكثر من لقيت لقول لي لا

تذكر اسمي ولكني لم استطع لان الامر شديد وارجوا منهم ان يسامحوني في ذلك
والسفاحون بلغ بهم التمرد والتكبر ان قال احدهم (حبسنا الله هنا حتى
حول لنا مال) استغفر الله .

(واخير)

اوجه نداء لوجهاء ومشيوخ تلك البلاد مع الوجهاء السابق ذكرهم واضيف القائد شجاع
وجميع القادة وأضيف معهم الشيخ الصبار وعلي حيدي ومذبح
(مدير الجمارك) وعبد القدوس الشامي وعبد المجيد الشامي ومدير مديرية حرض وميدي
والزهرة والمخا والامرا في كل من المملكة وجيبوتي والصومال واثيوبيا المسؤولين عن
المناطق التي فيها السفاحين السابق ذكرها ان وجود مثل هؤلاء عندكم يشوه صورتكم
ويشينكم وينزل منزلتكم نريد منكم التعاون على القضاء عليهم في جميع هذه البلدان كما
حدث ذلك من (١٧ عام) عندما قتلت الشرطة اربعة منهم وصلبتهم في تعز في (صينة)
لما قتلوا اسرة سعودية وإتماما لمشروع مكافحة تجار العبيد ولكم جزير الشكر .

اللهم إني بَلَغت، اللهم فاشهد، وأرجو أني قد برأتُ ذمّتي وأدّيتُ ما عليّ، من
البيان والتحذير، وحسبي الله ونعم الوكيل، وإلى هنا والحمد لله رب العالمين.

وصلّى الله وسلّم علينا نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

الفقير إلى عفوّ ربه / العيسى الرغوي الجذيمي القرشي.

٣ / رجب / ١٤٣٥ هـ

وتم مراجعتها في رجب ١٤٣٥ هـ

كلمة شكر

الى كل من ساعدني في نشر هذه الرسالة حتى دخلت في بيوت الملوك والامرا ونشرت في القنوات الفضائية وفي الصحف والجرائد منهم الشيخ محمد مانع ادخلها الي ملك اليمن والشيخ عبد الحكيم الريمي ادخلها الي السفير السعودي والقائمين على موقع اخبار الساعة وموقع حاشد السلفي وشبكة العلوم السلفية وجريدة الوجدوي وجريدة ٢٦ (نيت) والشيخ يحيى الحجوري امر بنشرها في جميع وسائل الاعلام والشيخ احمد مفرح قام بنشرها في شبكات الانترنت والسفارة الصومالية والاخ حسن الصومالي وغيرهم نشروها الي منظمات الامم المتحدة وكان لشيخ مشايخ تهامة الشيخ زياد والشيخ عبد الرحمن موسى الشامي ومحمد الحاتمي كان لهم مجهود طيب فنطلب منهم أن يكملوا العمل والله معهم والشيخ علي الجيلاني له مواقف طيبة في نصرة المظلوم وإن كان بعض أصحابه يأخذون مالا مقابل ذلك (يزيد عن ١٠٠٠٠٠ ألف وبالقوة بدون رضى من صاحبه وهذا اخفهم) وإن تركوا ذلك كان خيرا" لهم .

والمهندس محمد الزنامي رفعها الى البحث الجنائي كما اشكر عددا" من الصالحين رجالا" ونساء" قاموا بنشرها في العالم كله ومع هذا المجهود الكبير ما زال السفاحين يعذبون الناس . والامر يحتاج الى مجهود اكبر نطلب من الجميع التعاون في نشر هذه القضية لا سيما انها تشمل امور أخرى مثل السرقة ،التعذيب ،القتل، الزنا، اللواط، خطف الاطفال، بيع الاعضاء، نشر الامراض الفتاكة ،تجارت المخدرات ،دخول البلدان بطريقة غير شرعية ،تهريب الاسلحة والمتفجرات والخيانة من بعض رجال الدولة بحجة انه ليس هناك دولة تضبط الأمور وتعاقب الجاني على فعله يعني نشر الفساد بكل صورته وقد كنتُ وانا مسجون عند السفاحين اتعجب من قولهم لي الدولة لا تستطيع ان تفعل معنا شيئا نحن نتحداهم

فهل هم دولة او هم يعملون مع مسؤولين في الدولة وقد اجمع على ذلك كل المحبسين معي .